اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابرهيم عماد الدين بن زين الدين الزنابلي الصالحي خطيب جامع المظفري قال في الشذرات وقال سمع على ابي بكر بن ابي عمر وابي عمر بن عبد الهادي وابي الفتح المزي وقرا على ابن طولون العربية وتوفي يوم السبت تاسع عشر شعبان ٩٤٨ ودفن بتربة منه شمالي صفة الدعا اسفل الروضة

اسمعيل بن عبد الكريم بن محيي الدين بن سليمن الجراعي الحسيني الدمشقي ولد في دمشق وبها نشأ فقرا وحصل وتميز ومهر في الفقه والف شرحا بديعا على غاية المنتهى لكنه لم يتم ينقل عنه كثيرا الشيخ حسن بن عمر الشطي في كتابه شرح زوائد الغاية

اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي ابو الفدا عماد الدين الحافظ الامام قال في الشذرات ولد سنة ٧٢٠ وسمع من والده وقطب الدين اليونيني وطائفة وعني بالحديث ورحل في طلبه الى دمشق فاخذ عن مشايخها وقرا بنفسه الكتب الكثيرة ونظم النهاية في غريب الحديث ونظم طبقات الحفاظ للذهبي وخرج والقى المواعيد وحدث وتخرج به جماعة وسمع منه ابنه الشيخ تاج الدين ومحمد بن نعمة الخطيب وغيرهما وكان احد الحفاظ المكثرين المصنفين حسن الخلق كثير الديانة لطيف العشرة توفي في العشر الاواخر من شوال سنة ٧٨٤ انتهى وذكر في كشف الظنون انه له وسيلة المتلفظ الى نظم كفاية المتحفظ

اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف بفتح المهملة مكبرا الزبداني ثم البحر بكر الاصل ثم الدمشقي الصالحي عماد الدين ابو الفدا قال النجم عمر بن فهد في معجمه ولد تقريبا سنة ٧٤٧ سمع من محمد بن الحسن بن محمد بن عمار الحارثي في سنة ٧٧٤ قطعة من اخر الجزء الثاني من الفوائد لابي طاهر بن المخلص انتقاء ابي الفتح بن ابي الفوارس وحدث به سمعته عليه مرتين وكان احد المقرئين بمدرسة الشيخ ابي عمر بسفح قاسيون وكان شيخا صالحا معمرا مات ليلة الاثنين حادي عشري محرم ٨٣٧ ودفن بسفح قاسيون

اقتمر الصالحي الامير كان من مماليك الصالح وولي راس نوبة في دولة المنصور ابن المظفر ثم خزندارا في دولة الاشرف ثم تقدم سنة ٧٠ ونفاه الجاي الى الشام ثم اعيد ثم استقر راس نوبة ثم نائب السلطان بعد منجك ثم قرر في نيابة الشام الى ان توفي بها سنة ٧٧٩ وكان يعرف اولا بصاحبي وكان يرجع الى دين وعفة وسواك كثير في الطهارة وغيرها فلقب لذلك الحنبلي ثم ذكره الحنابلة في طبقاتهم وكان يحب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الكنى التي صارت اسما ذكرناها جميعها هنا مقدمين بالهمزة

ابو بكر

ابو بكر بن ابرهيم بن العز محمد بن العز ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي ثم الصالحي المعروف بالفرايضي قال في الشذرات سمع الكثير على الحجار وابن الزراد وغيرهما واجاز له ابو نصر بن الشيرازي وابو القسم بن عساكر واخرون قال الحافظ بن حجر اكثرت عليه فكان قبل ذلك عسرا في التحديث فسهل الله تعالى خلقه مات عام الحصار ٨٠٣ عن نحو ثمانين سنة

ابو بكر بن ابرهيم بن محمد بن مفلح الصدر بن التقي المقدسي الاصل ثم الدمشقي الصالحي اخو النظام عمر والعلا علي الاتيين قال في الضوء ويعرف كسلفه بابن مفلح ولد سنة ٧٨٠ وتفقه بابيه قليلا واستنابه وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وبرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام وكان على ذهنه كثير من التفسير والحديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه وولي القضا استقلالا سنة ٨٤٧ ثم عزل بعد خمسة اشهر واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الاخرة سنة ٨٢٥ ذكره شيخنا في انبائه وقال غيره انه ربما كتب على الفتاوى مع ما بيده من مدارس الحنابلة وانه مات يوم الخميس ودفن بالروضة وعمره فوق الاربعين

ابو بكر بن ابرهيم بن معتوق الهكاري الكردي ثم الصالحي قال في الانباء روى لنا عن علي بن ابي بكر الحراني ومات في الحصار كاخيه احمد المتقدم

ابو بكر بن ابرهيم بن يوسف التقي البعلي ثم الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن قندس بضم القاف والمهملة وبينهما نون واخره سين مهملة ولد تقريبا سنة ٨٠٩ ببعلبك ونشا بها فتعانى الحياكة كابيه ثم اقبل على القران فحفظه في زمن يسير عقب بلوغه مع استمراره لمعاونة ابيه في الحياكة ثم قرا بعض العمدة في الفقه والتمس من والده شرا نسخة المقنع في الفقه فما تيسر فاعطاه بعض الطلبة نسخة التنبيه للشافعي فحفظ بعضه ثم تركه وحفظ المقنع والطوفي في الاصول والفية النحو وغيرها وتفقه بالتاج بن بردس ولازمه مدة طويلة حتى اذن له بالافتا والتدريس ولم ينفك عنه حتى مات وقرا عليه ايضا صحيح البخاري والسيرة لابن هشام وكذا اذن له من قبله الشرف بن مفلح وحج سنة ٨٣٣ ورجع الى بلده فاقام بها يسيرا ثم قدم الى دمشق فاستوطنها واخذ العربية عن القطب اليونيني وغيره والمعاني والبيان عن جماعة من الدمشقيين والقادمين اليها منهم يوسف الرومي والاصول عن البدر العصياتي والمنطق عن الشريف الجرجاني وتلا القران تجويدا على ابرهيم ابن صدقة وقرا على الشمس بن ناصر الدين منظومته في علوم الحديث وشرحها واخذ الميسر عن شيخنا وسمع في مسند امامه على ابن ناظر الصاحبة وكذا سمع على غيره وكرس الاقبال على العلم حتى تفنن وصار متبحرا في الفقه واصوله والتفسير والتصوف والفرائض

Copyright © King Saud University